



رابطة العالم الإسلامي  
الأمانة العامة  
الإدارة العامة للمؤتمرات والمنظمات

في

إعداد

أستاذ الفقه المقارن والدراسات العليا  
عضو وخبير الجامع الفقهيّة

مقدّم إلى مؤتمر مكة المكرمة الثالث عشر  
المجتمع المسلم.. الثوابت والمتغيرات

الذي تنظمه

مكة المكرمة  
٤-٥/ذو الحجة/١٤٣٢ هـ  
٢٠-٢١/١٠/٢٠١٢ م.



مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية

صندوق البريد (٥٣٧) أو (٥٣٨) مكة المكرمة (٢١٩٥٥)

هاتف: ٥٦٠٠٩١٩٢٠٠٩٦٦ - الفاكس: ٥٦٠١٣١٩ - ٥٦٠١٢٦٧

برقياً: رابطة - مكة ، تليكس: ٥٤٠٣٩٠ و ٥٤٠٠٠٩

[www.themwl.org](http://www.themwl.org)

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

:

﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ﴾ :

﴿دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [ : ] :

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [ : ] .

﴿وَمَا﴾ :

﴿قُلْ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ﴾ :

﴿أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [ : ]

:

﴿إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾ [ : ]

:

»

«()

﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ﴾ :

﴿النَّبِيِّينَ﴾ [ : ]

/

/

:

()

:

:

.

:

:

•

•

•

:

﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بَيِّنَاتٍ لِكُلِّ شَيْءٍ﴾ [ : ] :  
 ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ﴾ :

﴿فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ [ : ]<sup>( )</sup>

/

:

( )

. /

﴿فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْمُونَ﴾ :

:

[ : ]

()

:

:

:

.«

»: /

()

:

.

:

:

.

:

:

:

:

:

:

:

.



( ) ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا ﴾ [ : ] .

:

« ( ) » : /

« »

»

﴿ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرَعَةً وَمِنْهَا جَاءَ ﴾ :

«

: « » [ : ]

( )

:

( )

/ : :

: : ( )

/ ( )

( )

/ ( )



:

:

( )

:

-

-

﴿قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ

فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [ : ]

-

-

:

/

:

( )

:

:

:

:

( )

﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ [ : ] .

•

•

•

•

•

:

•

:

•

( )

/ \_\_\_\_\_ / : ( )

/

/

/

/

:

.

:

:

.

-

-

.

:

.

:

.

:

\*\*

.

:

:

.

:

:

.

:



﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ [ : ] .

:

.

- -

:

:

: ﴿إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ﴾ [ : ] ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ

اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [ : ].

:

.

)

(

)

(

.

:

:

:

:

-

:

-

()

: ﴿ إِنَّا نَحْنُ

﴿ سُنُقِرُّكَ فَلَا تَنْسَى ﴾

[ : ] ﴿ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾

[ : ]

/

/

/

()

: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ :  
 [ : ] : ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً  
 وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾ [ : ] : ﴿مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾  
 [ : ]

: ﴿يَأْتِيهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ  
 وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ [ : ]  
 : ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾  
 [ : ]

» :

( ) «

:

---

/ / ( )  
 / / / / /  
 / / / / /  
 / / / / /  
 / / / / / ( )





» : / : -  
( ) «

:

:

.

:

/

:

( )

/

/

/

/

/

)  
(

.

:

-

-

:

:

( ) «

» /

: -

/ / / /

/ /

:

/

( )

/ /

/



:

» :/

. ( ) «

. ( ) «

» :/

.

: -

. ( )

\_\_\_\_\_ : / ( )

/ : / ( )

/ /

. / / : ( )

/ / / /

/ / /

. /





:

:

: ﴿فَطَرَتَ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا  
 تُبَدِّلُ لِيَخْلُقَ اللَّهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [ ] :

: ﴿الَّذِينَ  
 يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ [ ] : ﴿إِنَّمَا نُنذِرُ مَنْ  
 اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ﴾ [ ] :  
 : ﴿الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ﴾ [ ] :  
 : ﴿مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ﴾ [ ] .

:

-

-

-

-

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾  
 وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا  
 أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾﴾ [ .

-

:

( )

)

.(

: « »: ( )« »

.

:

: »:

( ) «...»

/ ):

/ \_\_\_\_\_ ( )  
/ ( / / ( )  
/ ( )

» :

( )

«...»

:

( ) :

( )

)

)

(

) : (

.(

/

/

/

( )

:

)

.(

.

:

-

-

:

.

:

.

﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ  
 تَتَّقُونَ ﴾ [ : ] : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ ﴾  
 . [ : ]  
 :

« » « »

« »

«            » :

«            » :

﴿ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ

اللطيف الخبير ﴾ [ : ]

﴿ قلنا

أهبطوا منها جميعاً فإما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا

هم يحزنون ﴾ [ : ]

﴿مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾ :

:

[ : ]

﴿وَمَا آءَانَكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾ [ : ] :

:

» :

« ( )

» :

( ) «

[ : ] ﴿ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾ :



: ﴿ وَسَاوِرُهُمْ فِي الْأَمْرِ ﴾ [ : ]  
 : ﴿ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴾ [ : ]

( )

: ﴿ وَأَتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ [ : ]  
 : « : «<sup>(١)</sup> : «

/ / ( )

﴿إِلَّا أَنْ تَكُونُ﴾ :

(١) «

» :

[ : ] ﴿تَجَرَّةً عَنْ تَرَاوِضٍ مِّنْكُمْ﴾ :

[ : ] ﴿وَاحِلَ اللَّهِ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ :

[ : ] ﴿يَتَأْتِيهِمْ آيَاتُ خَيْرٍ مِّنْ أَسْتَجَرْتَهُ الْقَوِيُّ الْآمِينُ﴾ :

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ﴾ :

:

«

» :

[ : ] ﴿ءَامِنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ :

)

/

/

( )

./ ( / )



:

« »

» « » :

«

:

- :

- :

- :

: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ

تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا نَعْلَمُونَهُمْ اللَّهُ

يَعْلَمُهُمْ﴾ [ : ]

- : ﴿وَالْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ

لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [ : ]

﴿وَيَخْلُقُ مَا لَا

تَعْلَمُونَ﴾

» : « ( ) » : : -  
 ( ) «

: -

: -

: -

/ / / ( )

/ ( )

-

.

:

-

-

-

( )

«

» :

.

:

.

.

-

. -

. -

.  
( ) « » : -

« » : \_\_\_\_\_ ( )  
: . /

. :

» :/  
( )«

-

( )

: -

:  
( )

\_\_\_\_\_  
/ ( )  
: ( )

:

: :

:

:

.

:

.

:

.

:

( ) «

» :

/  
/

/

/

(

) :

/

/

( )

.

»

«

.

:

( )

.

:

.

:

.

:

.

:

.

\_\_\_\_\_ : ( )

.  
 :  
 . -  
 . -  
 . ( )  
 . -  
 . -  
 )  
 ( )  
 ( )  
 .( )  
 -  
 )  
 ( )



:

-

-

-

-

-

-

.

.

-	( )	-
	( )	-
	( )	-
	.	/
	.	/
( )	.	/
/	.	/
( )	.	-
	.	/
( )	.	-
.	.	-
	.	-
( )	.	/
	...	-



	( )	-
		..
( )		-
	.	/
	( )	-
		.
	( )	-
		/
		..
	( )	-
		.
	( )	-
		/
/	( )	-
		.
( )		-
		.
		/
/	( )	-
		.

( )

-

. /

-

. /

( )

-

.

( )

-

. /

( )

-

. /

-

. /

( )

-

.

( )

( )

-

( )

-

...

( )

-

. /

( )

-

.

( ) -

. . -

. / -

. / -

( / ) -

. / -

. . ( ) -

( ) -

( ) -

. / -

( ) -

. / -

( ) -

. / -

. / -



.....

.....

.....

.....

.....

..... :

..... :

..... :

..... :

..... :

..... :

..... :

..... :

..... :

..... :

..... :

..... :

..... :

..... :

..... :

